

فتاوى الألبانى } } 6961 } } إذا وضع الرجل يده على صدره في الصلاة، فأنكر عليه الناس ونفروا منه، فهل له

محمد ناصر الدين الألبانى

السؤال الأول هنا يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نرجو منكم توضيح المسألة اني اضع يدي في الصلاة على صدري والناس ينفرون مني ولا يفقهون هذه المسألة فهل علي من شيء - 00:00:00

ان فعلت خلافها مثل الناس ليتخربيوا لهذه الدعوة والناس يضعون ايديهم تحت الصدر وسلم لا ادري انا ابدا بعد الصلاة مع الناس لكي يدعم وهذا ينفر منه اكثر الناس فهل علي من اثم - 00:00:26

ان جلست ادعو معهم لان قول المشايخ عندنا لما من تستغفر وتدعوا وندعوا لكم افتونا وجزاكم الله عن هذا كل خير وهذا في اعتقادنا للتقرب من الناس صدق الله العظيم - 00:00:52

حيث اراد لنبيه الكريم لقد كدت ترکن اليهم شيئاً قليلاً لو اتنا نحن معاشر السلفيين الداعين الى الكتاب والسنة شاورنا الناس على بدعهم ومخالفاته كثيرة في السنن الصحيحة لم تكن هناك دعوة - 00:01:18

على وجه الارض السلفية بل هذه المسایرة للناس والتي عبر عنها السائق بان المقصود ان نتقرب الى الناس ويتقربيوا لهم بال التالي الى الدعوة هي التي كانت لاسباب التي اخربت الدعوة السلفية قرروا طويلاً - 00:01:50

فاصبح الناس يعيشون في تقليد نقىض لا يعرفون السنة وبالتالي لا يعرفون البدعة لان اكثراً الناس كما قال تعالى لو يعلمون والقليل من هؤلاء كانوا يسايرون المجتمع الذي كانوا يعيشون فيه - 00:02:16

واستمرت البدع وتکاثر وتتوالد واستمرت السنن تموت حتى انقلب البدعة سنة والسنة بيعة ووصلنا الى هذا الزمان الذي نجابه فيه وقاعدة التي ورد مثلاً باللفظ المشهور رمتني بدائها وانسلت فتحن - 00:02:39

الذين ندعوا الى اتباع الكتاب والسنة يبذلوننا بلقب المبتدعة وهم غافقون الى ا يصلهم في البدع فهم اهل السنة ولذلك فلا بد لنا من ان نخضع للحق ونصارح الناس بما هو عليه - 00:03:08

ولا يكفل الله نفساً الا وسعها لقدر ما لا تستطيع انت ايها السائل او انا وانا المجبى قد لا تستطيع ولا تستطيع ان اخضع بالحق للكثير من احياناً خوفاً من الفتنة - 00:03:31

اما ان نعمل عملهم وان نسايرهم ونؤيده في فصائلهم فهذا مما لوج له بالشريعة مطلقاً ولذلك ولا يجوز لمن امن بـ السنة وظل يديها على الصدر ان يضعهما تحت الصدر - 00:03:48

تحت السرة ولا يجوز لمن علم ان الحجامة دعاء مع الجماعة بعد الصلوات الخمس كما عليه جماهير الناس اليوم بيعة لا يجوز لمن عرف هذا ان يشاعرهم وان يتبعهم وانه يؤيد البدعة وعمله ويختلف السنة - 00:04:12

لذلك علينا ان نصبر على هذه الدعوة التي يمتن الله عز وجل بها علينا وعرفنا بها حيث ان اكثراً الناس لها جاهلون ظلهم معادون فلا يجوز بوجه من الوجوه ان - 00:04:35

نشاعرهم وان يتبعهم على ما هم عليه من مخالفة السنة لكن لي ملاحظة بسيطة لا مانع تارة من ان يجلس السنى المتمسك بالسنة بعد الصلاة في المسجد يقرأ الاوراد والاذكار الواردة - 00:04:57

من حيث ان الاخرين واتوا باذكار دينما غير وارد وشي منه وارد ولكن فيها ما لم يرد فصارت بيعة اضافية كما يقول الامام الشاطبي

ففي جلوسي هذا تمديد مزدوج المفعول - 00:05:21

الاول اما الجمهور الذي يخالف السنة اما الاتيان ببعض الاوراد التي بعثت لها او بالإضافة اليها ما لا اصل له فيبني هؤلاء الناس الى ان هذا السنى او السلفي هو يفعل ما جاء في السنة - 00:05:43

بدليل بقائي بعد الصلاة في المسجد وايتاني للامراض والاذكار فهم يتذمرون حين التنبه ان هذا الرجل ليس من فرعان الناس الذين لا يهمهم الا الاتيان بالغريضة فقط ثم ينصرف الى عمله - 00:06:04

وقد فسر قيامه بعد سلام الایمان بهذا التفسير الذي هو اولا خلاف الواقع وما هو ثانيا مما لا يناسب الدعوة السلفية فاذا في مكانه احيانا واتى بالاوراد المشروعة رد عليهم طريق اتهامه بأنه من شرعن الناس كما ذكرنا - 00:06:26

والشىء الثاني الذي ليستفيدوا اولئك الناس منه انه يخالفهم فيما هم عليه من عذاب وان كان هو لا يستطيع ان يصدع باهذا هو السنة وما انتم عليه هو البدعة - 00:06:55

فعلى الاقل في يوجد هناك بعض الناس من يدفعهم آآ مبادرته لهم في عدم مشاركته باذكارهم وفي رفعهم لاصواتهم بعضهم فيسألونه لماذا انت تجلس وتسبح وتذكر الله لوحده فيكون هذا باب - 00:07:11

فتح له بتعليم الناس السنة وتحذيرهم من البدعة وباختصار يتذكر السائل ان لو كنت لو ان كل السلفي عرف حقيقة ما وقسمها عن الناس لم تكن لهذه الدعوة ذكرا مطلقا في هذه البلاد الشامية - 00:07:36

لان كان الله عز وجل قد خصني بشيء من ابتداء الدعوة في العصر الحاضر ولم يكن ذلك لانا خير الناس وانما نظرنا الى تطبيق السنة ولو غضب علينا الناس جميعا - 00:08:10

سواء من كان منهم من الاقارب او من الاباعد ولربما يستغرب بعضكم وان كان الاخرون يعلمون هذا الخبر اني من عدة الاشياء التي اعلنتها اني قاطعت حتى هذه اللحظة مسجدبني امية - 00:08:29

ولا اصلني فيه صلاة لما علمت ان المساجد مبنية على القبور سواء كانت قبورا مزورة كقبير يحيى عليه السلام او قبورا صادقة لا تدوم الصلاحة في هذه المساجد فتبني هذه الفكرة كثير من الناس - 00:08:52

وتذمروا على حذر من الصلاة في المسجد المبني على القبر فلو تصورنا مثل هذه المسألة وهناك عشرات ان لم نقل مئات بل الوف مسائل رسمها من عرفها وكيف يعرف الاخرون حكمها - 00:09:14

هذا فضلا عن المسؤولية امام الله تبارك وتعالى حين حينما يكتتم العالم بالمسألة انه فيها الله عز وجل يقول ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس فاولئك يلعنة الله ويلعنهم اللاعون - 00:09:34

ولذلك فلا يجوز المسلم ان يكتتم العلم فكيف يساير الناس على ضد العالمين هذا ما تقوله جواب عن السؤال السابق ولكن هذا لا يعني اننا يجب الا نتعاطى الحكمة والاسلوب الحسن في الدعوة - 00:09:57

هذا شيء اخر الاسلوب والحكمة امر مأمور بهما في القرآن كما هو معروف لكن ليس من الحكمة في شيء اطلاقا ان تسابر الناس على خطأهم وعلى ضالهم بل هذا خلاف نصوصه. خزانة الرحمن تأخذ بيده - 00:10:21

للجنة - 00:10:41